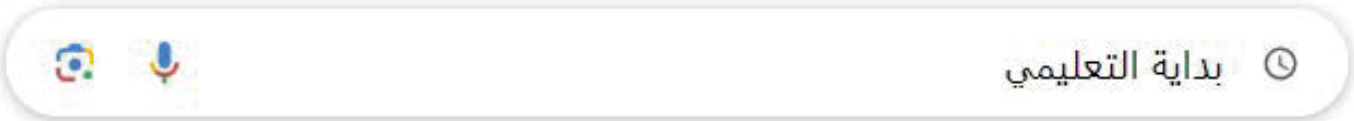
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

نماذج من الشعر العباسي

6- مقتطفات من شعر المتنبي:

الشاعر:

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين، الملقب بالمتنبي، ولد بالكوفة سنة 303هـ ونشأ فيها وتعلم القراءة والكتابة، ثم خرج إلى البادية مخالطًا فصحاء البدو، وآخذًا عنهم اللغة، ثم لازم الوراقين، وقرأ كثيرًا من الكتب. كما رحل إلى الشام وهو في نحو السادسة عشرة من عمره، وأخذ في نظم الشعر حتى عظم شأنه بين القبائل، وشاع ذكره.

ويقال أنه ادعى النبوة وسجنه أمير حمص بسبب ذلك، ثم استتابه وأطلقه، واتصل بأمير حلب سيف الدولة الحمداني وحضر معه وقائعه ووصفها أحسن الوصف، وبقي أثيرًا عند سيف الدولة حتى حسده بعض حاشيته فافترق الرجلان على كره سنة 346هـ. وقد رحل لمصر وطمع أن يوليه كافور الإخشيدي ولاية في مصر لكن ذلك لم يكن؛ فهجاه وأقذع في هجائه، ومال إلى الحجاز، ثم الكوفة وبغداد وقصد بعض الولاة زائرًا ومادحًا، ومن أولئك عضد الدولة بن بويه في شيراز، وقد اعترضه في طريق عودته فاتك الأسدي فقتله، وقتل معه ابنه وغلامه، وانتهبوا ما كان معه من الأموال، وكان ذلك سنة 354هـ.

وقد أبدى في شعره همة عالية ونفسًا طموحًا، ولم يكن يرى ممدوحه إلا صاحبًا، ولم يقل شعره في حضرة الأمراء إلا جالسًا، ويعد شعره من أفضل ما قيل من الشعر العربي على مر العصور.

مقتطفات من شعر المتنبي:

يقول في مدح سيف الدولة:

وقفتَ وما في الموت شكٌّ لِوَاقِفٍ ... كأنك في جَفنِ الرَّدى وهو نائمُ

تمر بك الأعداءُ كَلْمى هزيمةً ... ووجهُك وضاحٌ وثغرُك باسمُ

ويقول في مدحه أيضًا:

أتحسبُ بيضُ الهند أصلَكَ أصلَها ... وأنك منها ساءَ ما تتوهمُ!

إذا نحن سميناك خلنا سيوفَنا ... من التِّيه في أغمادها تتبسَّمُ

ويعاتبه ويودعه قائلًا:

يـا أعـدلَ النـاسِ إلا فـي معاملتـي ... فيـكَ الخصـامُ وأنـتَ الخصـمُ والحكـمُ
أعيذهـا نظـراتٍ منـكَ شـاخصةً ... أن تَحْسَـبَ الشَّـحْمَ فيمنْ شـحمُه وَرَمُ
إن كـان سـرَّكُمُ مـا قـال حاسـدُنا ... فمـا لجـرحٍ إذا أرضاكـم ألـمُ
مـا أبعـد العيـبَ والنقصانَ عن شـرفي ... أنـا الثريـا وذانِ الشـيبُ والهـرمُ

ويقول مفتخرًا بموهبته:

ومـا الدهـرُ إلا مـن رواة قصائـدي ... إذا قلتُ شعرًا أصبح الـدهرُ منشدا
فسـار بـه مـن لا يسيـرُ مُشَـمِّرًا ... وغـنَّـى بـه مـن لا يغنـي مغـردا

وله في الحكمة قوله:

خـذ مـا تـراه ودع شيئًـا سـمعت بـه ... في طلعة الشـمس ما يغنيك عن زحل

وقوله:

ومـا قتـل الأحـرارَ كالعفـوِ عنهُـمُ ... ومـن لـكَ بالحُـرِّ الـذي يحفـظ اليدا
إذا أنـت أكرمـتَ الكريـمَ مَلَكْتَـهُ ... وإن أنـتَ أكرمـتَ اللئيـمَ تمـردا
ووضع النَّدى في موضعِ السيفِ بالعلا ... مُضِرٌّ كوضعِ السـيفِ في مَوضعِ النَّدى

وقوله:

الـرأي قبـل شـجاعة الشجعـان ... هـو أول وهـي المحـل الثـاني
فـإذا هـما اجتمعـا لنفسٍ حـرة ... بـلغـتْ مـن العليـاءِ كـل مكـانِ
لـولا العقـولُ لـكان أدنـى ضيغـم ... أدنـى إلـى شـرفٍ مـن الإنسـانِ

وقوله:

ولـم أرَ فـي عيـوبِ النـاسِ عيبًـا ... كنقـصِ القـادرينَ علـى التَّمَـام

بداية
beadaya.com

وله في الغزل قوله:

أغالب فيك الشوقَ والشوقُ أغلب ... وأعجبُ من ذا الدهر والوصلُ أعَجبُ

وقوله:

وما صبابة مشتاقٍ على أملٍ ... من اللقاء كمشتاقٍ بلا أملِ

متى تزر قوم من تهوى زيارتها ... لا يتحفوك بغير البيضِ والأسلِ

والهجر أقتل لي مما أراقبه ... أنا الغريق فما خوفي من البللِ

وله في الهجاء باع طويل، ومن ذلك قوله في هجاء كافور:

أريكَ الرضا لو أخفتِ النفسُ خافيا ... وما أنا عن نفسي ولا عنكَ راضيا

تظنُّ ابتساماتي رجاءً وغبطةً ... وما أنا إلا ضاحكٌ من رجائيا

ومثْلُك يُؤتى من بلادٍ بعيدةٍ ... ليضحك ربات الحداد البواكيا

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ويسخر من أحد منافسيه ـ وهم كثير ـ قائلًا:

أفي كلِّ يومٍ تحتَ ضِبْني شويعرٌ ... ضعيفٌ يقاويني قصيرٌ يُطاوِلُ

لساني بنطقي صامتٌ عنه عاذلٌ ... وقلبي بصمتي ضاحكٌ منه هازلُ



نشاطات التعلم

1- تعلم تعاوني:

تختار كل مجموعة الأبيات التي تمثل غرضًا شعريًّا، و تشرحها وتعلّق عليها.

الصفحة التالية

2- مناقشة وحوار:

حاول تحليل شخصية المتنبي من خلال هذه الأبيات المتفرقة من شعره.

الصفحة التالية

.....

.....

تخير من شعر المتنبي خمسة أبيات أعجبتك، ثم بين سبب الإعجاب.

الصفحة التالية

.....

.....

.....

.....

.....

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

في أي أغراض الشعر تفوق المتنبي، علل وجهة نظرك؟

الفخر والمدح، لأنه كان يتطلع إلى المناصب ويحب المال

3- نشاط منزلي:

عد إلى ديوان المتنبي، واحفظ من إحدى قصائده التي أعجبتك عشرة أبيات.

جواب 1:

وقفت وما في الموت شك لواقف ... كأنك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الأبطال كلمى هزيمة ... ووجهك وضاح وثغرك باسرح
تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى ... إلى قول قوم أنت بالغيب عالم

وجه أبو الطيب خطابه لسيف الدولة وقال: وقفت يا سيف الدولة في حومة الوغى غير متهيب، وأقدمت غير خائف من الموت، كأنك منه في أنكر مواقفه -الردى- وهو معرض عنك، وكان الفرسان تمر بك جرحى منهزمة، وكلمى مستسلمين، ووجهك مشرق، وفمك باسم من الثقة بالنصر، وفي موقعك هذا ما حير العقول. يقول نافع 41403 هـ، 1983م: ... وما يكاد المتنبي يتصل بسيف الدولة حتى يعلق كل منهما بصاحبه. عشق المتنبي سيف الدولة بصفته بطلا ومحررا، وأعجب سيف الدولة بالمتنبي لفروسيته، ولأنه رأى فيه جريدته الحربية التي ستخلد ذكره إلى الأبد، وتنشر مآثره في الخافقين، وكان سيف الدولة مصابا بهوى الحرب، فعبر أبو الطيب عن حقيقة هواه وظل يهدهد آماله الحربية الجسام في العزة والنصر ومفاخر الفتوح طوال عهده معه، ثم هو بعيد عنه مفارقه. وقصيدة المتنبي هذه تزخر بأوصاف غزيرة للجيش وزحفه وكره وفره.. يقول نافع: فإذا ما تحدث المتنبي عن زحف جيش الأعداء ومسار المعركة جعلنا عن طريق النغم نسمع ونرى معركة حقيقية نشهد فيها المطاردة والكر والفر، ونسمع قعقعة السلاح وجرجرة الحديد وصوت الطعنات وهي تحرق الدروع.

جواب 2 - أ:

أوتي المتنبي عبقرية خصبة تهيأ لها من الثقافة والمؤثرات الخارجية غذاء ملائم ساهم أحسن مساهمة في إنمائها وإنضاجها وإبرازها في سعة مداها.

العقل: فقد وهب عقلا قويا سمحا لا يضيق على نفسه في دقائق الأمور ولا يحفل بالطرائق المنطقية ولكنه عجيب الالتفات قدير على اكتشاف المعاني السامية تمر عليه ومضات تكشف له في لحظة واحدة عوالم جديدة وافرة الغنى، وقد أضاف المتنبي إلى موهبته الطبيعة ما حصل من ثقافة واسعة في العلم والفلسفة والمذاهب العقلية الشائعة في عصره وفي اللغة وهو يعد من أيمتها المبرزين، وما توفرله من تجارب وملاحظات في أسفاره الكثيرة فأضحت مقدرته على الأبداع أوفر سلاسة ولباقة واكتسبت أفكاره ومعانيه نضوجا وثباتا

جواب 2 - ب:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم ... وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها ... وتصغر في عين العظيم العظائم

وهنا في هذين البيتين بين أبو الطيب أن عزيمة الرجل على مقداره، وكذلك مكارمه، أي أن الرجال قوالب الأحوال، إذا صغروا صغرت، وإذا كبروا كبرت. يقول نافع (1403 هـ، 1983م): إذا كان الإنسان المثل في نظره -في نظر المتنبي- بطلا شجاعا، وفارسا عظيما، فهو رجل مجد أيضا، يصنع مجده بيده لا يرثه عن آبائه وأجداده، بل هو وليد ساعته، وابن وقته.

والعزائم على قدر أهلها، تنبتها سواعد ذويها في أي لحظة، لا يحدها زمان ولا يقيدها مكان. ومن ثم فالرجل العظيم في نظر أبي الطيب من فاقت عزيمته كل المتحديات وصغرت في عينه الملمات. ومن هنا كان إعجابه وعشقه لسيف الدولة وتغنيه بعظمته عندما باشر ثغر الحدث على الرغم من تهديد الروم المستمر له وتوقع سقوطه بين لحظة وأخرى.